بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

مفقيرا واحببه الامر بالجوع فما لجعندك من شئ تطعمه
فقالت والله مالنا الا هذه الشاة وفضلة من زاد فجئت
فذبحت الشاة وطحنت ما كان عندها وخبزت وطبخت
ثم قمت انا جفنة لها اتى قصعة عظيمة ثم انيت بها حتى
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جابر ادع لي قومك كلهم فاتيته بهم فقال ادخلهم على
افواجا افواجا فكانوا يا كلون فاذا شبع قوم خرجوا ودخل
آخرون حتى اكلوا جميعا وفضل في الجفنة سنة ما كان فيها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم كلوا ولا
تكسروا عظما فما شبعوا صلى الله عليه وسلم جمع العظام كلها
في وسط الجفنة ووضع يده الشريفة عليها ثم تكلم بكلام
لم اسمعه فاذا الشاة قد قامت باذن الله تعالى تنفض
اذنيها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر خذ
شاتك فاتيت بها الى امراتي فقلت ما هذا قلت هذه
شاتنا التي ذبحناها الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحياها الله لنا ببركة دعائه فقالت اشهد انه رسول
الله حقا ومعجزاته صلى الله عليه وسلم ما روى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في محفل من الصحابة اذ جاء اعرابي قد صاد ضبا
فقال الاعرابي ما هذا قالوا يا نبي الله فقال والله
والمرء لا امنت بك حتى يؤمن بك هذا الضب
وطرحه

وطرحه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ضب فاجابه بلسان مبين سمعه القوم
جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافى القيمة قال من
تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه
وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه قال
يا ضب فمن انا قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين
وقد افلح من صدقك وخاب من كذبك فاسلم الاعرابي
وحسن اسلامه وهذا الذي ذكرناه بعضه من معجزاته
صلى الله عليه وسلم فاكثروا اخواننا ايها الخدام
ذكر الله تعالى ومن الصلاة والسلام على النبي المختار
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا
عن غير ذكر الله وعن غير صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة
قضيت له مائة حاجة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي جبريل يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقول
من صلى عليك عشر صلوات استوجب الامان من خمسة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة
صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر حطيات
ورفعت له عشر درجات رواه النسائي

فقد روى عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال كان في
بني اسرائيل رجل عبد الله تعالى مائتي سنة فاذن فالقوه على
مزبلة فاوحى الله الى نبيه موسى عليه السلام ان اخ
فصل عليه قال يا رب بنو اسرائيل يشهرون انه عصاك
مائتي سنة فاوحى الله اليه ان صدقوا في شيء ما ذكروه
عليه الا انه كان يمر بآية من التوراة وينظر الى اسم نبي من
الانبياء محمد قبله ووصفه على عينيه وعلى عليه فشكرت الله
له وغفرت له ذنوبه وزوجته بسبعين حورية وعن
ابي الجارود رضي الله عنه قال اوحى الله تعالى الى موسى
عليه السلام يا موسى احب ان لا يبقى لك عطش يوم القيامة
قال بلى يا رب قال فاكثر من الصلاة على نبي محمد صلى الله عليه وسلم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة في ليلة الجمعة او يوم
قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين
من حوائج الدنيا ووكل الله بتلك الصلاة ملكا يدخل على قبري
فيخبرني وسيه الى عشيرته فالبسه عندي في صحيفة بيضاء
وذلك ان يسكم حي طري في قبره وروى الحافظ ابو نعيم
الاصفهاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا
الذكر والصلاة علي تنفى الفقر وروى الطبراني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام
فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا

يصلي عليك عشرة واحدة الا صلى الله عليه وملائكته بها
عشرا والعشر بمائة والمائة بالف وكذا قال بعضهم
اذا شئت ان تحيى حياة طويلة وتقدم في الدنيا اماما واردة
فصل على خير الورى مرة واحدا يصلي عليك الله مرة عشرا
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل الاعمال منها المقبول
والمردود الا الصلاة علي فانها مقبولة غير مردودة
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة علي افضل
من عتق الرقاب فقولوا يا حماد اللهم يعاملنا محمد معاملة
رقابنا في النار حتى ان امرأة كان لها ولد مسرف على نفسه
فمات ولم يكن يفعل في يومه وامسه فجزعت امه عليه
حين مات ولم يقدم ثوبة بين يديه فغمت انه
في النوم فرأته وهو يعذب فاشتد عليه حزنها
وصارت بسببه تتلهب فلما كان بعد سنة رأته على هيئة
حسنة فرحا مسرورا فسألته عن حاله فقال يا امه جاء
علينا رجل فصلى علي النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة
واهدى ثوابها لاهل المقبرة فكان فيمن شملهم
غفر الملك الوهاب وذلك ببركة الصلاة على صاحب
المعجزات من هو رحمة للاحياء والاموات فالذي
فيها ماتين ببركة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فتأملها مسكين وفقني

الله وايّاك من هذه الحروف من التشريف والتفخيم والتنويه
وعلة المنزلة له عند مولاه فاول ما خاطبه به ايها النبي
لما ذكر له النبوة من الشرف علة قدره ثم زاده في التفخيم
باضافة الارسال ثم جمع له في صفات الكمال بقوله شاهدا
نظمه وعدله وجعله شاهدا المرسل بالتبليغ ومبشرا
وهو مشرف اخبر مبشرا لمن آمن به وبرسالته بالجنة
وينذر المذنب وبك من النار وداعيا الى الله اى الى توحيده
وطاعته باذنه اى بامره وسراجا وسماه سراجا لان
السراج يستضاء به ويهتدى في الظلمات كما يستضاء به من
ظلمة الكفر ووصفه عز وجل بكونه منيرا مبالغة في قوة
الاستضاءة به فلا يعدل عن الاستضاءة به الا اعمى
البصيرة فهو عليه الصلاة والسلام نور الخلق وذلك
النور مستمد لانه المرسل الى الخلق وقد قيل ومن هذا
لقبه النبي نور على الخلق اقبل وبنبي لنور الهاشمي اقول
لشمس القمر نور ولكن نورها يحول ونور الحبيب يحول
ليلها اياد بياض الحصى وتبدى ضحى والذ لا يغيب
فهو عليه الصلاة والسلام قمر الحسن وبدر التمام وجملة
بانوار النبوة وجلة بجلال الرسالة وصاحب الانوار
المعارف اضاءت به مكة وشرف به المقام وهو كما قال
فيه بعض اهل الغرام شعر
وشرفت البطحاء انوارك التي بعقد معانيها البسيطة حلت
وما

روي أن رجلاً في بني اسرائيل عبد الله تعالى اربعين
سنة فلم اجب دعوته فغضب الله عليه وأحبط
عمله في الاربعين سنة ثم رحم عبداً بمشي
عليه بحيث فغفر الله له وردّ عليه عمله الاربعين
سنة وروي أن امرأة كان لها جرّة صغيرة
فيها ماء فجاء بها الى البرية فقرّبها لها
فشربت واذا الجرّة مملوءة ماء فجاء بها الى
صاحبها فملأها ماء وضرب بها الارض
فقرّبها لها ساكتة فصدقت به عليه فلما اراد
الذئب ذلك رجع اليها والقى الجرّ من فيه
وقال لها لقمة بلقمة وقال
بعض العلماء من عفّ عفّ الله عنه ومن
عفّ الله عنه حفظ المال ومن عفّ عفّ الله عنه
عنه العافية ومن عفّ عفّ الله عنه الدعاء
ومن عفّ عفّ الله عنه الاجابة ومن عفّ عفّ الله
بالعلم عفّ الله عنه عند الموت ومن ترك الدنيا
ومن ترك الدنيا هانت عليه كل شيء
الى ابراهيم بن ادهم وهو يحصد زرعاً بالا
يأكل من كسب يده فقال يا ابا اسحاق انا
عبد ابيك ادهم وقد كنت هديت واكتسبت عشرة
آلاف واشتريت جارية واستولدتها فانا وجاريتي واولادي
ومالي مملوك لك فقال ان كنت صادقاً فكل احرار لوجه
الله تعالى والمال صدقة عليكم ثم استقبل حصاده
وقال معشر الابرار بالاذكار المشروعة فإنها تدفع
البلاء وتنجي من النار وفي حديث عثمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ويمسي بسم
الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره بلاء
روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فناخ ناقته على باب المسجد ثم
دخل فجلس بازاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى اربه واراد ان يقوم قال اناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله الناقة التي مع الاعرابي سيروقة فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم اليه فطرق راسه وجعل يضرب الارض بسبابته ويخفض
شفتيه بكلام لا يسمع فاطلق الله تعالى الناقة
من وراء الباب فقال يا رسول الله
فقال بالحق بشيراً ونذيراً ما سرقني غيره والذي
بعثك بالحق نبياً انه لغيره وانه هذا ابتاعني عالم
غير آنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الاولى سمعت لابواب السماء قعقعة فقلنا امر حدث
ثم دعوت الثانية ففتحت ابواب السماء ولها
شرر كشرر النار ثم دعوت الثالثة فهبط جبريل
علينا من قبل السماء الرابعة وهو ينادي
بهذا المكروب فدعوت ربي ان يوليني قتله واعلم
يا عبد الله ان من دعا بدعائك هذا في كل
شدة فرج الله عنه قال فجاء الناجي سالما
غانما حتى دخل المدينة المنورة وجاء الى النبي
عليه وسلم فاخبره بالقصة واخبره بالدعاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقنك الله اسماء
الحسنى التي اذا دعي بها اجاب واذا سئل بها اعطى
فرج بحمتك همومنا ويسر بفضلك امورنا
واشرح بهدايتك صدورنا وطيب وقتنا وحضورنا
ولا تفرقنا من بابك خائبين ولا تكبنا عن الخافقين
وفرج الهم عن المهمومين ونفس الكرب عن المكروبين
وعاف واشف بلطفك مرضانا وموتى المسلمين
اجمعين واكتب السلامة والعافية علينا وعلى الحاج والمرأة

في بركة وبركة من امة محمد اجمعين
والصلاة والتسليم على اشرف المرسلين
والمسلمين احمد دعوتنا يا مولانا
ولا تردنا بغير الله علينا خائبين
والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من جمعه
في يوم الاثنين سلخ
شوال سنة ١٠٧٥

بلغ مقابله الاحقر المحتاج تصحيحي
وباسه المنتاب

نهاية المخطوطة